

## ابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى

د/ حصه سعود عبد العزيز الفهيد

قسم الملابس والنسيج

كلية التصاميم والفنون - جامعة الحدود الشمالية

عرعر - المملكة العربية السعودية

Hessa.saud@nbu.edu.sa

## المستخلص:

هدف البحث إلى ابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، لما للملابس دوراً مهماً في تشكيل شخصيه الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى حيث يسعى إلى تحقيق التميز والفردية بين أقرانه وحب الظهور، وقياس درجة قبول المتخصصين والمستهلكات للتصميمات الملبسية المقترحة، تتناول الدراسة الاستدامة من خلال ابتكار ملابس تحويلية بأسلوب معاصر يناسب أزياء الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، لملائمتها لأهداف البحث، وتوصلت نتائج البحث أن الحد من استهلاك المواد الخام وتقليل الخطر على البيئة من خلال تصميمات الأزياء المبتكرة التي تتطلب نوعاً جديداً من الممارسات والتي تعتمد بشكل أكبر على مفهوم التحويلية تزيد المنفعة والامكانيات الوظيفية والخصائص الجمالية للتصميمات المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة - الملابس التحويلية - الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى.

### Creating sustainable designs for children's clothing in middle childhood

**Abstract:**

The research aimed to create sustainable designs for children's clothing in middle childhood, as clothing plays an important role in shaping the child's personality in middle childhood, as he seeks to achieve distinction and individuality among his peers and love to appear, and to measure the degree of acceptance of specialists and consumers of the proposed clothing designs. The study addresses sustainability by creating transformative clothing in a contemporary style that suits children's fashion in middle childhood. The descriptive analytical experimental approach was used, due to its suitability to the research objectives. The research results concluded that reducing the consumption of raw materials and reducing the risk to the environment through innovative fashion designs that require a new type of practices that rely more on the concept of transformability increases the utility, functional capabilities and aesthetic characteristics of the proposed designs.

**Keywords:** Sustainability - Transformative Clothing - Children in Middle Childhood.

## مقدمة:

التصميم فن له عناصر وقواعد أساسية وله القدرة العالية على التحوير والتشكيل، وتساهم جميع عناصر التصميم (خامة، خط، لون، شكل خارجي) في التصميم العام للملابس، فالملابس ذات التصميم الجيد تكسب الفرد شعور الرضا بالتناسق والانسجام مع المجتمع من خلال الزي الذي يرتديه، وعلى المصمم اختيار الأفكار واضعاً في اعتباره وسائل التنفيذ والمهارات التي تمكنه من تحقيق نجاح التصميم في عالم الموضة.

(كرامة الشيخ، ٢٠١٩، ص ١٩٧) (نجوى مؤمن، وسها عبد الغفار، ٢٠٠٩، ص ٣١)

ملابس الطفل تعكس شخصيته وذوق والديه، وربما مستوى أسرته اجتماعياً، كما تعد من الأولويات التي تساعد على نشأته والتعايش مع من حوله حيث يحتاج الطفل إلى غرس الثقة بنفسه والاستقلال بشخصيته من خلال اختياره ملابس يرتاح فيها ويتكيف معها ولا تعيق حركته أو تؤثر سلباً على صحته، خاصة أن طفل اليوم هو شاب المستقبل وصاحب مسؤولية الغد.

(شيراز عمار، وأمنية المرشد، ٢٠٢١، ص ٣٤٥)

مرحلة الطفولة الوسطى من (٦-٩) سنوات تعتبر هي المرحلة التي يتسع فيها أفق الطفل العقلية والمعرفية وتعلم المعارف والمهارات الوظيفية والجمالية والصحية المتعلقة بملابسه ومكملاتها ومنها الارتداء والخلع واختيار الملابس المتوافقة بيئياً وصحياً، ومستوى إدراكه للنظافة والملبسية والعناية بها، كما أن الملابس تغرس في الطفل الثقة بالنفس وتجعله أقل عدوانية وأفضل خلقاً من الطفل ذو الملابس غير اللائقة.

(ص ٤٥)

للملابس دوراً مهماً في تشكيل شخصيه الطفل في مرحلة الطفولة الوسطى؛ حيث يسعى إلى تحقيق التميز والفردية بين أقرانه وحب الظهور ولفت انتباه المحيطين به وتعزيز ثقته بنفسه، بالإضافة إلى الإشباع النفسي والإحساس بالرضا، وتتميز هذه المرحلة باتساع الآفاق العقلية والمعرفية، والسعي نحو الاستقلال عن الوالدين والاعتماد على النفس.

(رشا خليل، ٢٠١٨، ص ٢٩٨)

يؤدي مصممي الملابس في الموضة المستدامة دوراً صعباً ومعقداً لتحقيق التوازن بين رغبات المستهلك، والنواحي الوظيفية والجمالية بتصميم الملابس المستدامة منذ وضع الفكرة التصميمية للملبس، اختيار الأقمشة، والألوان، وتقنيات تنفيذ التصميم بمواصفات فنية وتكنولوجية حديثة تتماشى مع متطلبات الاستدامة، لذا يجب علي المصمم أن يكون لديه إدراك معرفي عميق للاستخدام الأمثل للأقمشة، وتقنين النفايات الناتجة منها.

(Wanders, T., 2010, p. 78)

تقوم استراتيجية التنمية المستدامة في تصميم الملابس إلى الحد من استهلاك المواد الخام وتقليل الخطر على البيئة من خلال تصميمات الأزياء المبتكرة التي تتطلب نوعاً جديداً من الممارسات والتي تعتمد بشكل أكبر على مفهوم التحويلية وبشكل أقل على سياسة المستهلك، تسمح عملية التحويل بزيادة المنفعة والامكانيات الوظيفية والخصائص الجمالية للتصميمات، وبالتالي فإن الملابس القابلة للتحويل قد حققت تقدماً نحو الاستدامة.

(أم محمد السيد، وحصّة المنيع، ٢٠٢٤، ص ١٩٦)

**أطلعت الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي والتمثلة  
بكلّ من:**

- الدراسات والبحوث التي تناولت ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى من (٦-٩) سنوات مثل دراسة ( أسمان النجار، وآخرون، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الاستفادة من إمكانية شعاع الليزر (رفع القيمة الجمالية لبعض ملابس الأطفال كنوع من التقنيات الفنية عالية الدقة، إلى جانب المساهمة في توظيف أسلوب التفرغ في ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة لرفع القيمة الجمالية، ودراسة (منال الشاعر، وإيناس الشريعان، ٢٠٢٢) والتي هدفت إلى الاستفادة من جمال وقيمة المعالم الحضارية الحديثة في تصميم ملابس الأطفال في المرحلة المتوسطة (تيشيرت) لتنشيط السياحة وزيادة وعي وثقافة الطفل، تحقق الناحية الجمالية والفنية وتساهم في تنشيط السياحة في دولة الكويت عن طريق توظيف المعالم الحضارية الحديثة لدولة الكويت وطباعتها على ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى من عمر (٦-٩) سنوات باستخدام الطباعة الرقمية، ودراسة (هدى السيد، وأسماء السائح، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحديد المتطلبات الملبسية والجمالية والوظيفية لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى من (٦-٩) طبقاً لاحتياجات الطفل، ودراسة التراث الشعبي السعودي من خلال مهرجان الجنادرية، وابتكار تصميمات مقترحة معاصرة لأزياء الأطفال للحفلات المدرسية مقتبسة من مهرجان الجنادرية، ودراسة (غادة السيد، وصافيناز عبد المقصود، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى الاستفادة من جماليات فن الكروشيه اليدوي التريكو الآلي والتطريز الآلي لإثراء القيم الجمالية لملابس أطفال مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩) سنوات.

- الدراسات والبحوث التي تناولت الملابس التحويلية مثل دراسة (شيماء محمد، وآخرون، ٢٠٢٤) والتي هدفت إلى كيفية إعادة التفكير في الاستخدام التقليدي للمواد ومن خلال تفكيك الملابس وإعادة ترتيب يمكن إنشاء تصميمات فريدة تتطلب موارد أقل وبث حياة جديدة في العناصر المهملة أو غير المرغوب فيها، ودراسة (أم محمد السيد، وحصّة المنيع، ٢٠٢٤) التي هدفت إلى دراسة الاستدامة في ملابس النساء التحويلية

كجانب أساسي (وظيفي)، وتحديد الخصائص التي يجب الإلمام بها لتقديم تصميمات ملابس تحويلية مبتكرة، ودراسة (سحر زغلول، ومها الرشيدي، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تحليل بعض أعمال مصممي الأزياء العالميين الذين تطرقوا لابتكار ملابس تحويلية، وتحديد المعايير الخاصة بتصميم الملابس التحويلية بفقد صفري لتفعيل الممارسة المستدامة ابتكار تصميمات تحويلية بفقد صفري الملابس السهرة للمراهقات تحقق كلا من الجانب الجمالي والجانب الوظيفي، ودراسة (همت محمد، ٢٠٢٢) التي هدفت إلى تقديم مجموعات تصميمية مقترحة للملابس القابلة للتحويل إلى إطلالات مختلفة باستخدام خامات مساعدة (كالسحابات، الأزرار، الشريط اللاصق) تناسب الملابس الخارجية للمرأة.

#### مشكلة البحث:

تسعى الموضة المستدامة إلى إطالة عمر الملابس بتقليل الشراء، وتبسيط أسلوب الأناقة بالملابس، فالملابس التحويلية مجموعة تشكيلية من الملابس المعاصرة، وبالتالي فإن عمر الملابس الأطول يقلل من هدر الموضة، يؤكد علماء النفس على أن مرحلة الطفولة الوسطى تعد من السنوات التي تشكل شخصية الطفل وما سيرافقها من قدرات ومهارات وميول وقيم، وأن ما يحدث خلال تلك الفترة يؤثر تأثيراً بالغاً في نموه الجسدي والعقلي والنفسي، تعد ملابس الأطفال في هذه المرحلة أحد أهم الوسائل المساعدة في التنشئة السليمة وأضافه المرح من خلال تنوع وتحول ارتداء الملابس، بتوظيف الإمكانيات والخبرات الفنية في ابتكار تصميمات يتحقق من خلالها القيم الجمالية والنفعية المرجوة وتتوافق مع متطلبات واحتياجات مرحلة من نمو الطفل، مما دعى الباحثة إلى ابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، ومن هذا المنطلق رأت الباحثة أهمية تحديد متطلبات تصميم ملابس الأطفال بمرحلة الطفولة المتوسطة من (٦ : ٩) سنوات، وأهم سمات اتجاهات موضة ملابس الأطفال لمرحلة الطفولة الوسطى لربيع/ صيف ٢٠٢٥، مميزات الملابس التحويلية، أشهر مصممين الأزياء العالميين الذين تبنو فكرة الملابس التحويلية في تصاميمهم.

#### وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- ١- ما إمكانية ابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى؟
- ٢- ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى؟
- ٣- ما درجة قبول المستهلكات للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى؟

#### أهداف البحث:

- ١- ابتكار تصميمات مستدامة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى.
- ٢- قياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى.
- ٣- قياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى.

#### أهمية البحث:

- ١- التغيير والتجديد بابتكار تصاميم مختلفة للملبس الواحد لترسيخ مفهوم الاستدامة.
- ٢- إبراز أهمية الممارسة المستدامة في تصميم الأزياء.
- ٣- إلقاء الضوء على منتج جديد من الملابس الخارجية للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى.
- ٤- إلقاء الضوء على أحد التوجهات البيئية العالمية الحديثة والمستقبلية بتوظيفها في تصميم الملابس المستدامة.

#### حدود البحث:

- ١- مرحلة الطفولة الوسطى من (٦-٩) سنوات.
- ٢- الاستدامة (الملابس التحويلية).

#### عينة البحث:

- تكونت عينة البحث من عدد (٢٧) مفردة قسمت كالتالي:
- ٤- المتخصصين: عددهم (١٢) ويقصد بهم الأساتذة المتخصصين في مجال تصميم الأزياء، لقياس نسبة الاتفاق في التصميمات المستدامة المبتكرة للفتيات في مرحلة الطفولة الوسطى.
  - ١- المستهلكات: عددهن (١٥) ويقصد بهن الفتيات في مرحلة الطفولة الوسطى لقياس نسبة الاتفاق في التصميمات المبتكرة المستدامة.

#### مصطلحات البحث:

#### الاستدامة Sustainability:

- استخدام الموارد الطبيعية بأفضل صورة ممكنة مع الحفاظ والإبقاء عليها، وتعني استمرارية التفاعل بين المجتمع والبيئة، وهو مفهوم يدعو إلى الاهتمام بمستقبل الإنسان والحفاظ على البيئة التي تمنح الاستمرارية للإنسانية. (Attman,O., 2010, P. 27)

- مجموعة من الممارسات تحافظ على كلاً من عملية الإنتاج بالشكل الصحيح من الجانب الوظيفي والجمالي والجانب الاقتصادي للحد من الضرر البيئي والحفاظ على استدامة الموارد

البيئية باستخدامها طرق تمكنها من أعادتها مرة أخرى، والاستفادة من أجزاء الهدر في المنتج عن طريق إعادة تدويرها. (مناهل القرشي، ونجلاء الثبيتي، ٢٠٢٤، ص

(٨١)

### الملابس التحويلية Transformative clothing :

- أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، إذ يمكن استخدامها بصورة مريحة عن طريق ارتدائها بطرق متعددة، والتي تعتبر اتجاهًا جديدًا لكل من المصممين والمستهلكين. (شيماء محمد، وآخرون، ٢٠٢٤، ص

٦٥٧)

- هي تلك الملابس التي توفر اسلوبين أو أكثر من الأساليب الجمالية والوظيفية البديلة من خلال ربط أو فصل أجزائها. (همت محمد، ٢٠٢٢، ص ٥١١)

### مرحلة الطفولة الوسطى Middle childhood:

تمتد هذه المرحلة من (٦ : ٩) أعوام وتتسم بالنمو الجسمي البطيء المستمر، حيث يزداد الطول بنسبة ٥٪ والوزن ١٠٪، وتتم العضلات الكبيرة والصغيرة في آن معا، ويميل الطفل إلى تعلم المهارات العملية، كما أنه يستطيع الاعتماد على نفسه في ارتداء وخلع الملابس، وينمو التخيل وحب الاستطلاع وتتهذب الانفعالات نسبيا تمهيدا للهدوء الانفعالي، وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي بمجرد دخول الطفل للمدرسة حيث تزداد الصداقات واللعب الجماعي، ويميل الأطفال إلى الاندماج مع الكبار للتعرف على قيمهم واتجاهاتهم.

(سعد رياض، ٢٠١٠، ص ٦٦)؛ (حامد زهران، ٢٠٠٣، ص ١٢٢)

### أدوات البحث:

١- استبانة لقياس درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، ملحق (١).

٢- استبانة لقياس درجة قبول المستهلكات للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، ملحق (٢).

### منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي التجريبي، لملائمتها لأهداف البحث.

### صدق وثبات أدوات البحث:

قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من محورين أساسيين حيث يقيس المحور الأول

الجانب الجمالي لهذا النوع من الملابس من خلال مجموعة من العبارات عددها ٥ عبارة بموجب ١٥ درجة، كما ان المحور الثاني يقيس "الجانب الوظيفي من خلال مجموعة من العبارات عددها ٦ عبارات بموجب ١٨ درجة، وذلك بهدف قياس درجة قبول لعشرون من المتخصصين لثلاث تصميمات مقترحة من قبل الباحثة كما تم اخذ الردود وفقا لمقياس ليكرت الخماسي بدءا من غير موافق وتأخذ الدرجة ١، موافق الى حدا ما وتأخذ الدرجة ٢، وموافق وتأخذ الدرجة ٣.

### الصدق والثبات:

أولاً: استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة لتحديد درجة صلاحية ومدى الاعتماد على الاستبانة في تقييم التصميمات المقترحة تبعا لآراء المتخصصين، قامت الباحثة باستخدام كلا من معامل الاتساق الداخلي Internal consistency و يقيس درجة مصداقية النتائج المحققة لكل بند من بنود الاستبانة، والذي يعتمد في المقام الأول على معامل الارتباط، وبالتالي فمن الضروري أن يكون المعيار الأساسي هو اختبار لمعنوية معامل الارتباط.

#### ١-صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الاول (الجانب الجمالي)

تم حساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الاول (الجانب الجمالي) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الاول (الجانب الجمالي)

العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
تناسب الألوان المستخدمة في التصميم مع المرحلة العمرية للأطفال (٦-٩) سنوات	.618**٠	.004
تناسب الألوان المستخدمة في التصميم مع الاتجاهات اللونية لربيع/ صيف ٢٠٢٥.	.804**٠	٠.٠٠٠
تناسب القصات والخطوط التصميمية مع اتجاهات الموضة لربيع/ صيف ٢٠٢٥.	.931**٠	٠.٠٠٠
تتوافق خطوط التصميم البنائية والزخرفية مع التصميم ككل	.914**٠	٠.٠٠٠
تحقق تصميمات الابداع والابتكار وإضافة جديدة لملابس الأطفال عما هو موجود بالسوق.	.831**٠	٠.٠٠٠

\*\* تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠١

المصدر: من إعداد الباحثة إستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS

أكدت نتائج الجدول السابق على:

صلاحية جميع العبارات الخاصة بقياس الجانب الجمالي حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠.٦١٨:٠.٩٣١) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠.٠١ وهذا يدل على ان جميع العبارات صالحة لقياس المحور الاول من التصميمات المقترحة، بمعنى أن هذه القائمة صادقة فيما صممت من أجل قياسه.

## ٢-صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (الجانب الوظيفي)

تم حساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (الجانب الوظيفي) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني (الجانب الوظيفي)

معامل الارتباط	الدلالة	العبارات
.762**٠	٠.٠٠٠	يمكن ارتداء التصميم المقترح بعدة طرق لمناسبات مختلفة
.823***٠	٠.٠٠٠	يحقق التصميم سهولة الارتداء والخلع
.850***٠	٠.٠٠٠	تتميز وسائل الغلق المقترحة بسهولة الاستخدام
.831***٠	٠.٠٠٠	حقق تحويل التصميم في كل مرة فكرة مختلفة
.758**٠	٠.٠٠٠	الطريقة التحويلية ممتعة وفريدة من نوعها تضيف المرح والمتعة من خلال تجريب طرق ارتداء التصميم.
.942***٠	٠.٠٠٠	إمكانية إنتاج المنتج وتسويقه

\* تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠.٠١  
المصدر: من إعداد الباحثة إستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS

أكدت نتائج الجدول السابق على:

صلاحية جميع العبارات الخاصة بقياس الجانب الوظيفي حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (٠.٧٥٨:٠.٩٤٢) وقد جاءت جميعها معنوية عند مستوى ٠.٠١

وهذا يدل على ان جميع العبارات صالحة لقياس المحور الثاني من التصميمات المقترحة، بمعنى أن هذه القائمة صادقة فيما صممت من أجل قياسه.

تم حساب الثبات باستخدام:

١-معامل الفاكرونباخ Alpha-Cronbach

٢-التجزئة النصفية Split-half

جدول رقم (٣) قيم معاملات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لاستبانة اراء المتخصصين

معايير الاستبيان	معامل الفاكرونباخ-Alpha	معامل التجزئة النصفية split-half
الجانب الجمالي	٠.٨٨٢	٠.٧٦٨ - ٠.٨٢٨
الجانب الوظيفي	٠.٨٨٦	٠.٧٢١ - ٠.٨٣١
المقياس ككل	٠.٩٤٢	٠.٨٨٦ - ٠.٨٨٢

من إعداد الباحثة إستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي .SPSS

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ان معامل الفاكرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية لجميع محاور الاستبيان تزيد عن ٠.٧ مما يدل على ثبات اداة الدراسة وصلاحيه جميع العبارات لقياس المحاور التي انشأت من اجلها، وهذا يؤكد على ان الاستبيان يقيس ما بني من أجله وان جميع العبارات والمحاور واضحة للمبحوثين وليس فيها غموض ولو قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان مرة ثانية على نفس العينة ستعطي نفس النتائج تقريباً.

ثانياً: استبيان تقييم اراء المستهلكين للتصميمات المقترحة

صدق الاستبيان: يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع من آجلة:

- صدق الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية ودرجة كل عبارة من عبارات الاستبيان

تم حساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) معاملات الاتساق الداخلي الكلية لاستبانة آراء المستهلكين

معامل الارتباط	الدلالة	العبارات
0.924**	٠.٠٠٠	تتناسب القصات والخطوط التصميمية مع اتجاهات الموضة لموسم ربيع/ صيف ٢٠٢٥
0.994**	٠.٠٠٠	تتناسب الألوان المستخدمة في التصميم مع الاتجاهات اللونية لموسم ربيع/ صيف ٢٠٢٥
0.994**	٠.٠٠٠	يتميز التصميم بالانسجام والتألف بين عناصره
0.994**	٠.٠٠٠	يمكن ارتداء التصميم المقترح بعدة طرق لمناسبات مختلفة
0.994**	٠.٠٠٠	التصميم سهل الارتداء والخلع
0.994**	٠.٠٠٠	تتميز وسائل الغلق المقترحة بسهولة الاستخدام
0.851**	٠.٠٠٠	يحقق التصميم التميز والفردية لمرتيديه
0.942**	٠.٠٠٠	الطريقة التحويلية ممتعة وفريدة من نوعها تضيف المرح والمتعة من خلال تجريب طرق ارتداء التصميم.
0.994**	٠.٠٠٠	يصلح التصميم المقترح لأن يكون منتجاً يمكن تسويقه.
0.994**	٠.٠٠٠	أحرص على شراء التصميم المقترح عند توفره بالأسواق.

\* تشير إلى معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية 0.01

المصدر: من إعداد الباحثة إستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS

أكدت نتائج الجدول السابق على:

ان معاملات الارتباط لمحاوَر الاستبيان جاءت جميعها معنوية عند مستوى دلالة 0.01 حيث أكدت على ذلك قيم معاملات الارتباط والتي تراوحت بين (0.851:0.994) وهذا يدل على ان جميع العبارات صالحة لقياس التصميمات المقترحة، بمعنى أن هذه القائمة صادقة فيما صممت من أجل قياسه.

تم حساب الثبات باستخدام:

١-معامل الفاكرونباخ Alpha-Cronbach

٢-التجزئة النصفية Split-half

جدول رقم (5) قيم معاملات الفاكرونباخ والتجزئة النصفية لاستبانة اراء المستهلكين

معامل التجزئة النصفية-split-half	معامل الفاكرونباخ-Alpha Cronbach	الاستبانة
0.985-0.988	0.991	المقياس ككل

من إعداد الباحثة إستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي. SPSS

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن معامل الفاكرونباخ، ومعامل التجزئة النصفية لجميع محاور الاستبانة تزيد عن ٠.٧ مما يدل على ثبات اداة الدراسة وصلاحيه جميع العبارات لقياس المحاور التي انشأت من اجلها، وهذا يؤكد على ان الاستبانة يقيس ما بني من أجله وان جميع العبارات والمحاور واضحة للمبحوثين وليس فيها غموض ولو قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة مرة ثانية على نفس العينة ستعطي نفس النتائج تقريباً.

الإطار النظري:

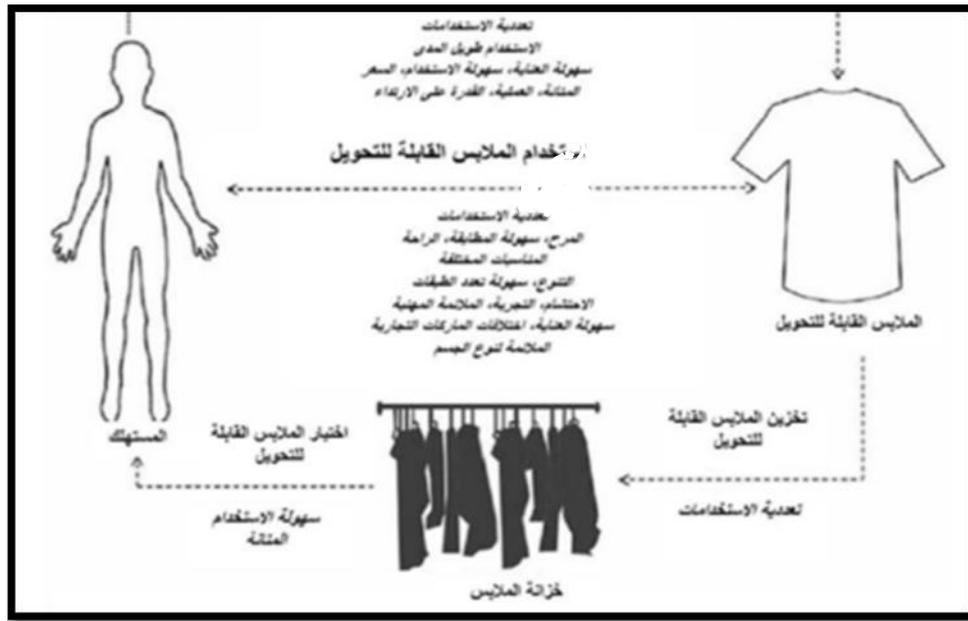
أولاً: الملابس التحويلية المستدامة Sustainable transformative clothing

الملابس تعكس شخصية الإنسان فهو بطبيعته يحب التغيير والتجديد ويؤكد علماء النفس بأن للملابس علاقة وثيقة بشخصية الإنسان وحياته، فهي تعمل على تدعيم الثقة بالنفس حيث أنها تحسن من مظهر الإنسان، التغيير والتنوع في وسائل المعيشة والتنمية الشاملة التي تحدث داخل المجتمعات والتأثير الذي يحدثه ذلك التغيير على كافة جوانب حياة الفرد، واحتياجات السوق المتزايدة كل ذلك يفرض على مصممي الملابس وضع تصميمات مبتكرة تتماشى مع نمط الحياة العصري ومتطلباته المتجددة، حيث يستلهم المصمم تصميماته الابتكارية من الواقع الحقيقي الذي يعيشه الفرد بشكل عام، مترجماً ذلك في صورة خطوط وألوان وأقمشة تتناسب مع طبيعة التصميمات. (علية عابدين، ٢٠٠٥، ص ٨٨)

تعتبر الملابس النسائية التحويلية متعددة التصميمات أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الملابس، حيث يمكن ارتدائها بشكل مريح بطرق متعددة، بتحويلها من شكل إلى آخر ثم

العودة إلى الشكل الأصلي عن طريق تغيير مكوناتها، فأن معايير تصميم الملابس التحويلية هي المرونة والقدرة على الحركة والتكيف وتقي بمتطلبات المستهلك، كما في الشكل (١)، باستخدام نظام الوحدات كأحد أنواع الملابس التحويلية للحصول على أكثر من نمط لمبسي، وهي حل عملي يسمح بتحويل قطعة الملابس إلى أشكال مختلفة لخدمة الاحتياجات والأغراض الفردية المتنوعة الجمالية، الوظيفية، النفسية وبالتالي فإن الملابس التحويلية هي بديل للملابس المستدامة للحد من الاستهلاك الكلي للملابس.

(ألفت منصور، وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٦٠٦)



شكل (١) الملابس التحويلية

(Gong, M. and Rahman, O. 2015)

تنقسم الملابس التحويلية إلى:

- الملابس المعكوسة أو الملابس التي ترتدى على الجهتين.

-التصميم بنظام الطي والثني والربط.

-التصميم القابل للتحويل باستخدام وسائل الإغلاق:

• الملابس متعددة التصميمات باستخدام الكبسون والأزرار.

• الملابس متعددة التصميمات باستخدام الحبال والشرائط المطاطية.

• الملابس متعددة التصميمات باستخدام السحاب.

- التصميم باستخدام الوسائل التكنولوجية.

- التصميم بنظام الوحدات.

(صابرين محمد، ٢٠٢٠، ص ٤٩)؛ (أبرار النعيمي، ٢٠٢٠، ص ٥٣)

مميزات الملابس التحويلية:

- ١- تنوع وابتكار في إطلالات الملابس.
  - ٢- التقليل من الهدر في الملابس.
  - ٣- إطالة عمر الملابس.
  - ٤- تعزيز مشاركة المستخدم في ممارسات الاستدامة.
  - ٥- استخدام الملابس القابلة للتحويل كعامل نشط للتغيير البيئي.
- (Gong, M. & Rahman, O., 2015,p.56)

أشهر مصممين الأزياء العالميين الذين تبوؤوا فكرة الملابس التحويلية في تصاميمهم:



صورة (١) رائد حوراني Raed Hourani

(ألفت منصور، وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٦٠٦)

ولد رائد حوراني في الأردن، نشأ في كندا، اشتهر بتصاميمه القابلة للتحويل والمناسب للجنسين والذي لا يحتوي على قيود تقليدية، استخدام السحابات بطرق غير عادية للسماح بأشكال معينة من التحويل. مثل سترة باللونين الأبيض والأسود من مجموعة رائد حوراني، ربيع/ صيف ٢٠١١، كما في الصورة (١).



صورة (٢) حسن شاليان Hassan Chalayan

<https://www.vogue.com>

### حسن شاليان Hassan Chalayan

ولد في نيقوسيا بتركيا عام ١٩٧٠ م حيث التحق بجامعة سنترال سانت مارتينز Central St "Martins"، حصل على مرتبة الشرف من الدرجة الأولى في عام ١٩٩٣ م، وعرض المصمم رؤيته التجريبية من خلال مجموعته التخرج بعنوان تدفقات الظل "The Tangent Flows"، كانت مجموعته مصنوعة من القماش الذي دفنه في حديقة منزلة مع برادة فولاذية (قطع) معدنية لإضفاء مظهر قديم، يتم تحويل الفستان بإستراتيجية الأخطاء والظهور باستخدام الكبسون، كما في الصورة (٢) تم عرض أعمال تخرجه في نافذة براونز Browns" وهو أحد أشهر متاجر الماركات العالمية في العاصمة البريطانية.



صورة (٣) فالافيا لاروكا Vallavia Larocca

(سحر زغلول، ومها الرشيد، ٢٠٢٣، ص ١٨٧)

**Vallavia Larocca** فالافيا لاروكا

من أصل روماني، حصلت على شهادة في علم الموضة والأزياء " من جامعة "لا ساينزا" La " Sapienza في روما، عملت على تصميم وإنتاج علاماتها التجارية في إيطاليا، تدور فلسفة Flavia بأن الملابس مصممة كأشكال ووحدات في تطور مستمر وتمثل في ابتكارها لتصميم ملابس قابلة للتحويل ومتعددة الوظائف والتي تسمح بتعديل الملابس حسب رغبة مرتديها ونوع المناسبة، حاصلة على جائزة أفضل مصمم ناشئ لعام ٢٠١٩ م، الصورة (٣) توضح تصميم لقطعة ملبسية قابلة للتحويل والتبديل بنظام الوحدات .

(سحر زغلول، ومها الرشيد، ٢٠٢٣، ص ١٨٧)؛ (ألفت منصور، وآخرون، ٢٠٢٠، ص ٦٠٦) (<https://www.vogue.com>)

**ثانياً: الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى middle childhood children**

تشكل ملابس الطفل جزءاً حيوياً من سلوكه وتصرفاته، حيث أنها تعكس شخصيته وتدل على ذوقه وهندامه، وبما أن اختيار وشراء الملابس يستغرق وقتاً وجهداً كبيراً من الأم كان من الضروري إشراك الأم لطفلها في الاختيار والشراء حتى تعطى له الشعور بالمسؤولية تجاه اتخاذ القرار مع توجيه الطفل بالتصميمات والألوان المناسبة، بالإضافة إلى المسؤولية التي تقع على عاتق الأم في اختيار أساليب العناية السليمة بملابس الطفل، حيث أن الاستخدام السليم لأساليب العناية من أهم وسائل المحافظة على الملابس وزيادة العمر الاستهلاكي لها وتجنب المخاطر الصحية المترتبة عليها، لذا فإن الوقاية الصحية للطفل من خلال ملابسه خير من العلاج والذي بدوره يكلف الأسرة والدولة الكثير بالإضافة إلى ظهور نشئ مريض مما يؤثر على جودة حياته وبناء عليه فإن الأم والأسرة والجهات المنوطة بتنشئة الطفل يقع على عاتقها تقديم النصح والإرشاد في كل الجوانب المتعلقة بملابسه ومكملاتها سواء جمالية أو وظيفية أو صحية. (يسرى السلطاني، ٢٠١٦، ص ٦٧)

**متطلبات تصميم ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى من (٦-٩) سنوات:**

أ- **متطلبات جمالية:** توافر عناصر التصميم بالملابس (النقطة، الخط، اللون، الشكل، الخامة)،

أي يصبح التصميم متكامل فنياً من ناحية (القصات، الألوان، الخامات، المكملات)، وصياغة عناصر التصميم من خلال القيم الجمالية لأسس التصميم (الإيقاع، التناسب، الاتزان، التأكيد)، مما يبرز ترابط مفردات التصميم بكيان فني مُنسق.

ب- **متطلبات الاستخدام:** ملاءمة تصميم الملابس الوظيفي للغرض المعد من أجله، للقيام بوظائفه بكفاءة، إذ يجب وضع خطة عمل ملائمة لنوع التصميم.

ج- متطلبات اعتمادية: قدرة الملابس على القيام بوظيفتها بكفاءة طوال فترة عمرها الافتراضي في ظروف الاستخدام العادية، بداية من اختيار الخامات مروراً بمراحل الإنتاج، حتى تغليف المنتج.

د- متطلبات اقتصادية: قياس تكلفة الملابس بالنسبة للأداء الوظيفي ومدى منافسته للمنتجات المماثلة له بالأسواق، وذلك حتى يصبح منتج منافس وبقوة في الأسواق.

هـ- متطلبات أرجونومية: توافق تصميم الملابس الوظيفية مع الأداء الحركي للفتاة في مرحلة الطفولة الوسطى.

(رغد العطية، ٢٠٢٤، ص ٣٨)؛ (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص ٥٨)

اتجاهات الموضة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى لربيع/ صيف ٢٠٢٥ م:

توصلت الباحثة أن أهم اتجاهات الموضة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى لربيع/ صيف ٢٠٢٥ م تمثلت في أن تكون:

- الاستدامة أصبحت عنصراً أساسياً في صناعة ملابس الأطفال من خلال التنوع والتجديد وأعطى الملبس عمراً أطول.

- متنوعة الأشكال متمثلة في كل من "الجامبوت، التي شيرت والبنطلون، الفستان، التايور، الأطقم الملبسية".

- ذات ( كرانيش، قصات "أفقية، مائلة، منحنية"، اتساعات "كشكشة، كسرات، كالونيه"، وسائل اغلاق "أزرار وعراوي، كباسين ممغنطة، سحابات بلاستيكية".

- ذات ألوان زاهية والمشرقة مثل "كريم الليمون، الأحمر، الذهبي، الوردية، السماوي، الزهري، البيج الغامق، الموف، البرتقالي، الأخضر الفاتح".



(٥)



(٤)



(٧)



(٦)

اتجاهات الموضة لملابس الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى لربيع/ صيف ٢٠٢٥م:

<https://saudi.ounass.com>

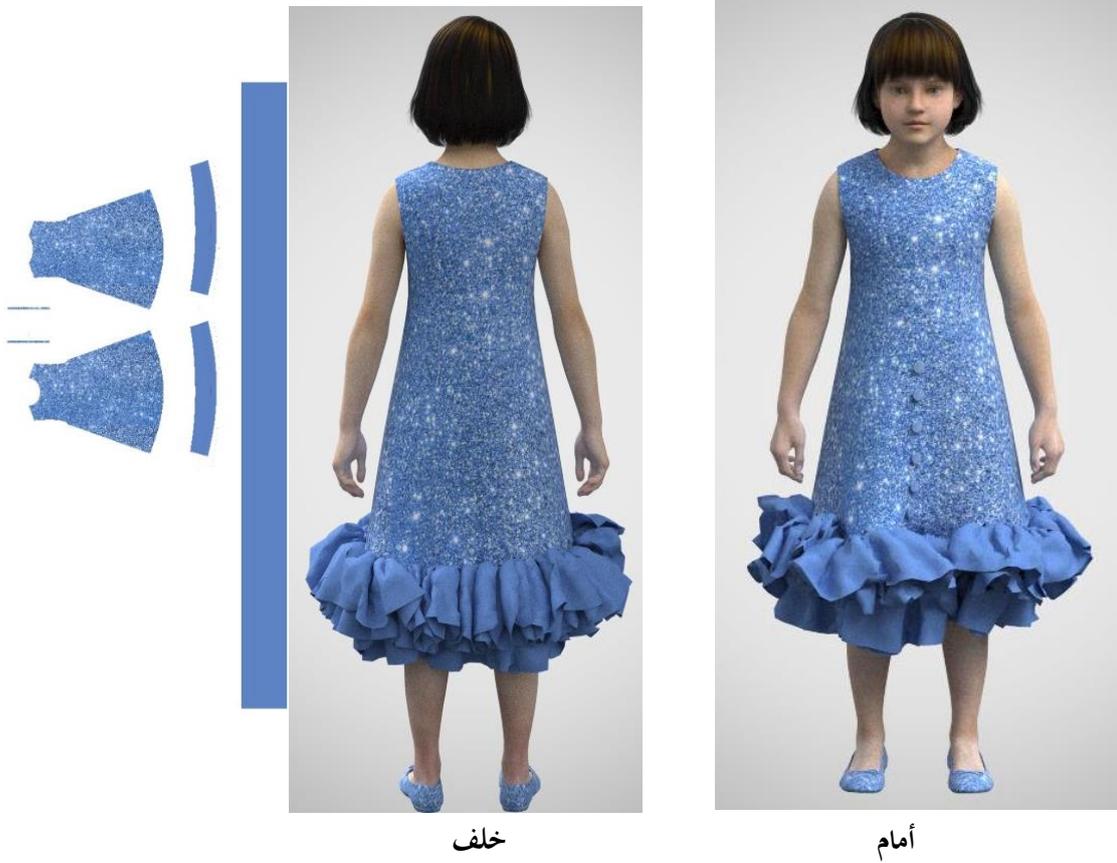
## نتائج البحث:

تم ابتكار تسعة تصاميم للملابس الخارجية للفتاة بفترة الطفولة الوسطى، قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع المتخصصة ومواقع الموضة والاتجاهات الخاصة بالموضة العالمية للملابس الخارجية ٢٠٢٥م لوضع الأفكار التصميمية المبتكرة متنوعة الأشكال متمثلة في كل من "الجامبسوت، الفستان، الجاكيت"، بألوان ربيع/ صيف ٢٠٢٥م السماوي، الأزرق البحري، كريم الليمون، الأخضر الفاتح، الوردي، البيج، ورسم التصميمات وتلوينها وإظهار الخامات والتصميمات الزخرفية باستخدام برامج التصميم (Clo Standalone, 5.2 Imagine)، وعرض التصميمات من الأمام، والخلف، الباترون، وصف التصميمات التحويلية.

وفيما يلي وصف للتصميمات المستدامة (التحويلية) للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى:

الباترون

التصميم الأول (الأساسي)



خلف

أمام

وصف التصميم:

فستان مطبوع على الجسم ثم ينزل بأتساع إلى خط الركبة، بفتحة رقبة دائرية من الأمام والخلف، بأزرار كبس على خط نصف أمام الفستان، بكرانيش على خط ذيل الفستان تم تثبيتها بكبسونات شفافة صغيرة الحجم لتركيب وخلع الكرانيش على خط الذيل من أسفل، وبكباسين داخلية شفافة في الصدر أو الظهر من الداخل لإعطاء اتساع للأرجل من الأسفل.

## التحويل الثاني



خلف



أمام

## وصف التصميم:

تم عكس تلبيس الفستان من الأسفل إلى الأعلى ليكون الذيل من أعلى ويكون إتجاه الكرانيش إلى الأسفل، حيث لاتظهر الكباسين المسئولة عن تركيب الكرانيش في خط الذيل، يتم التحويل باستخدام الكباسين الداخلية في الأمام والخلف من الداخل لأقفال خط الحجر من الداخل وإعطاء شكل الجمبسوت.

التحويل الثالث



خلف



أمام

وصف التصميم:

تم إزالة الكرانيش الموجودة في الجمبسوت من أعلمن خلال الكباسين صغيرة الحجم المثبتة على خط الذيل، تم تركيب الحاملات الرفيعة على خط الكتف بأزرار مثبتة على خط صدر الفستان.

## الباترون

## التصميم الثاني (الأساسي)



خلف

أمام

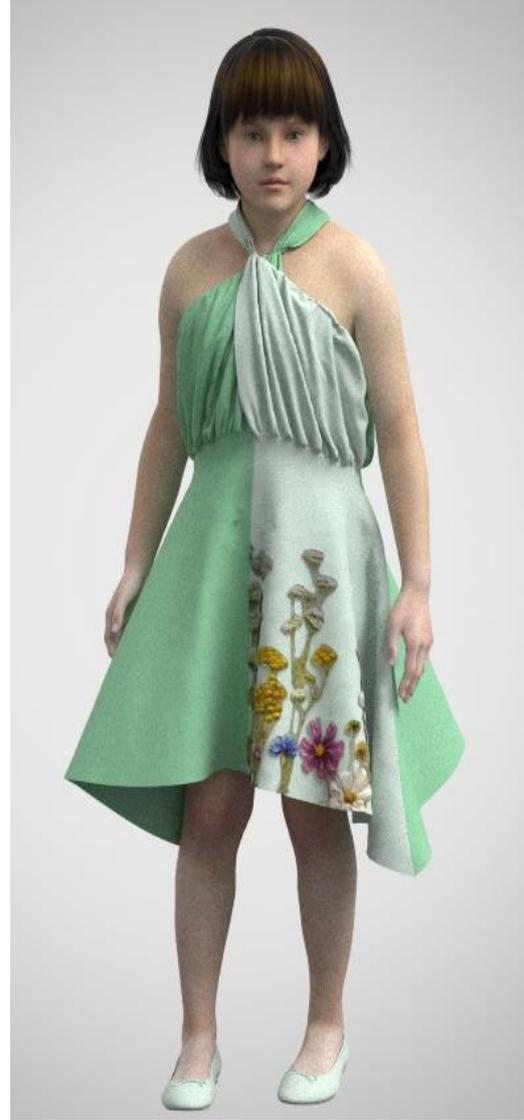
## وصف التصميم:

فستان مطبوع على الجسم إلى خط الوسط ثم ينزل بأتساع إلى خط الركبة، بمرد كروازية وبأكمام جبونيز، يضم وحدة زخرفية على الجزء الأيمن من أسفل الفستان إلى ما قبل خط الوسط ١٥ سم، الفستان ينقسم إلى لونين لإعطاء الشكل التحويلي وإضافة لمسة جمالية للتصميم

التحويل الثاني



خلف



أمام

وصف التصميم:

في هذا التحويل تم استخدام أسلوب الطي للجزء العلوي من الفستان، بلف الجزء الأيمن والأيسر من الكورساج حول الرقبة بشكل متعاكس على شكل كسرات متداخلة.

## التحويل الثالث



خلف



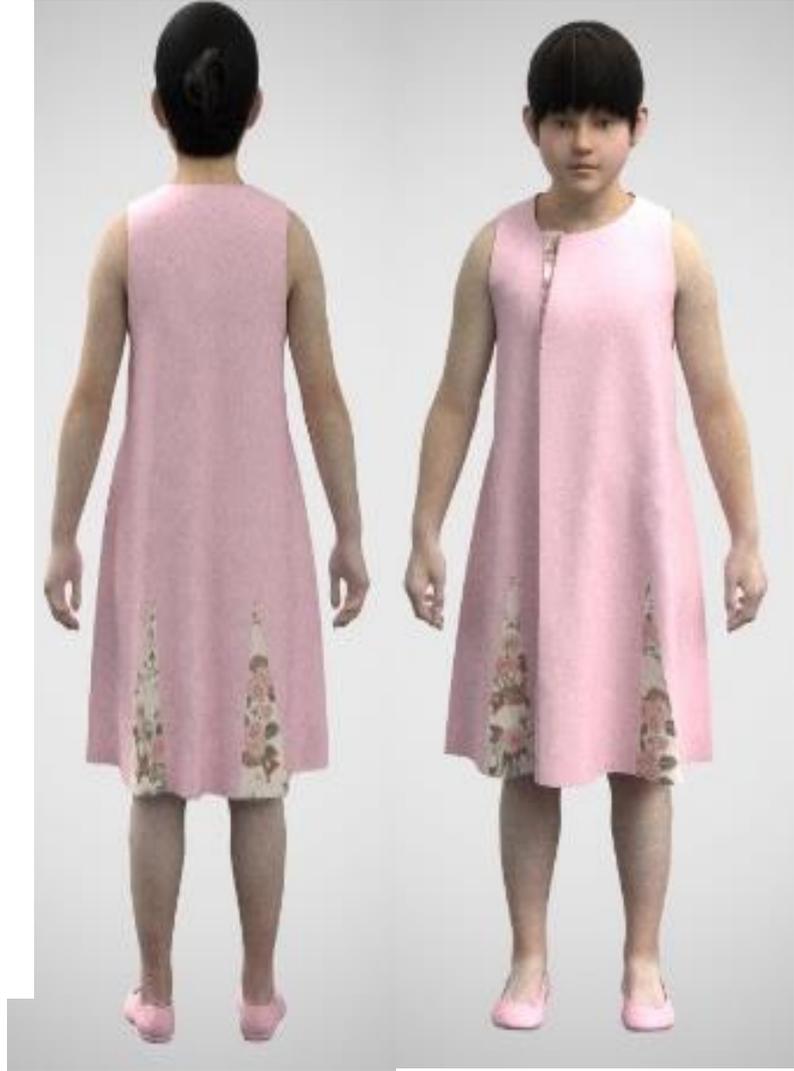
أمام

## وصف التصميم:

في هذا التحويل تم استخدام أسلوب الطي للجزء العلوي من الفستان، حيث تم طي الجزء الأيمن والجزء الأيسر من الكورساج مع بعضهم البعض في نقطة واحدة بجانب الكتف الأيسر.

## الباترون

## التصميم الثالث (الأساسي)



خلف

أمام

## وصف التصميم:

فستان مطبوع على الصدر ثم ينزل باتساع إلى خط الركبة، بفتحة رقبة دائرية، بسحاب يمتد من ثلث الرقبة لأسفل بطول ١٣سم بمرد بقماش منقوش، خط الذيل يأخذ الشكل المنحني ليكون كالونيهات ناعمة بقماش منقوش من أمام وخلف الفستان.

## التحويل الثاني



خلف



أمام

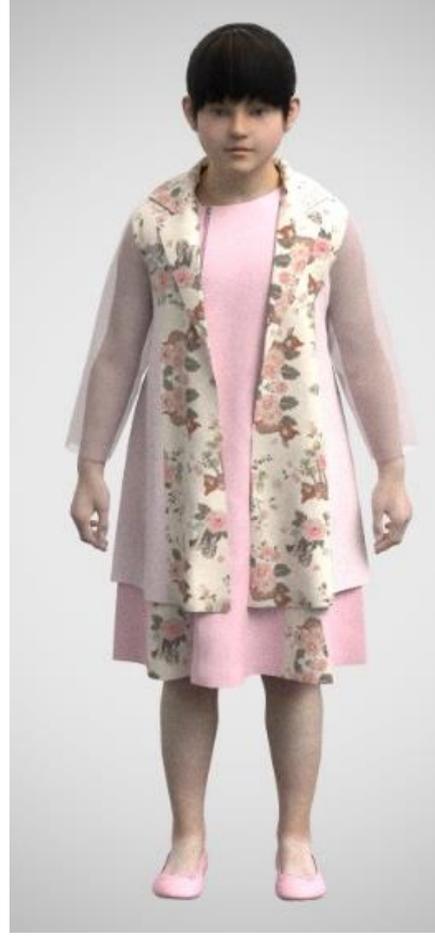
## وصف التصميم:

جاكيت متسع يصل طوله إلى أعلى خط الركبة، كول شال سادة باللون البيج بقصة برنسيس من منتصف الإبط حتى نهاية ذيل الجاكيت بقماش منقوش، وأكمام من خامة الشيفون، الجاكيت بوجهين يمكن ارتدائه في كلتا الجهتين.

## التحويل الثالث



خلف



أمام

## وصف التصميم:

جاكيت متسع يصل طوله إلى أعلى خط الركبة، كول شال بقماش منقوش بقصة برنسيس من منتصف الإبط حتى نهاية ذيل الجاكيت باللون البيج السادة، وأكمام من خامة الشيفون، الجاكيت بوجهين يمكن ارتدائه في كلتا الجهتين.

درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للملابس المقترحة للأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى، اختبار كروسكال والاس" للتعرف على أفضل التصميمات المقترحة من وجهة نظر المتخصصين مجموع الاستبانة ككل:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار كروسكال والاس طبقاً لآراء المتخصصين (مجموع الاستبانة ككل)

التصاميم	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة
	22.69	2	0.029

المصدر: من إعداد الباحثة استناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق من نتائج اختبار كروسكال والاس على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء المتخصصين وتفضيلاتهم للتصاميم المقترحة حول ملابس الأطفال وفقاً للاستبانة ككل وذلك عند قيمة احتمالية 0.029 .

جدول (٧) ترتيب التصميمات طبقاً لآراء المتخصصين (مجموع الاستبانة ككل)

رقم التصميم المقترح	مجموع الاستبانة	
	متوسط الرتب لكل تصميم	ترتيب التصميم
الأول	29.60	3
الثاني	29.95	2
الثالث	31.20	1

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يشير الجدول رقم (٧) ان ترتيب التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين لمجموع الاستبانة ككل لقد حصل التصميم الثالث على اعلي متوسط رتب بقيمة ٣١.٢٠ يليها التصميم الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط رتب ٢٩.٩٥ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بفارق بسيط عن التصميم الثاني بمتوسط رتب ٢٩.٦٠ كما يوضحه الرسم البياني التالي:



شكل رقم (١) متوسط الرتب للتصاميم المقترحة

جدول رقم (٨) نتائج اختبار كروسكال والاس وفقا للمحور الاول "الجانب الجمالي"

الدلالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	المحور الأول: الجانب الجمالي
0.02	2	28.83	

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق من نتائج اختبار كروسكال والاس على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء المتخصصين وتفضيلاتهم للتصاميم المقترحة حول ملابس الأطفال في المرحلة الوسطي وفقا للمحور الاول "الجانب الجمالي" وذلك عند قيمة احتمالية 0.02.

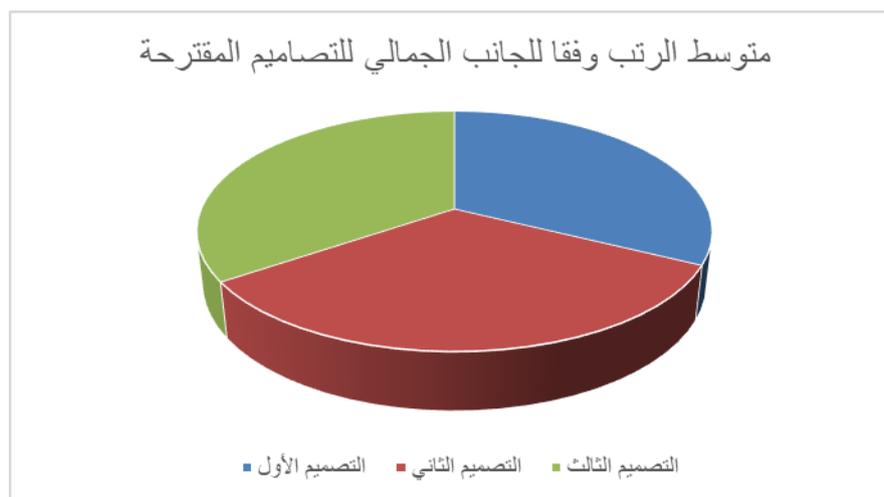
وبناء على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية والجدول التالي يوضح ذلك: -

جدول (٩) ترتيب التصميمات تبعا للمحور الاول "الجانب الجمالي" طبقا لآراء المتخصصين

رقم التصميم المقترح	مجموع الاستبانة (الجانب الجمالي)	مجموع الاستبانة
الأول	١٣.٣٠	ترتيب التصميم
الثاني	١٣.٦٠	٣
الثالث	١٤.٢٠	٢
		١

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يشير الجدول رقم (٩) ان ترتيب التصميمات تبعا للمحور الأول (الجانب الجمالي) لقد حصل التصميم الثالث على اعلى متوسط رتب بقيمة ١٤.٢٠ يليه التصميم الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط رتب ١٣.٦٠ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بفارق بسيط عن التصميم الثاني بمتوسط رتب ١٣.٣٠ كما يوضحه الرسم البياني التالي:



شكل رقم (٢) التصميمات المقترحة وفقا للمحور الاول بحسب اراء المتخصصين

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار كروسكال والاس وفقا للمحور الثاني "الجانب الوظيفي"

الدلالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	المحور الأول: الجانب الجمالي
٠.٣٣٩	2	٨.٧٠	

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق من نتائج اختبار كروسكال والاس على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اراء المتخصصين وتفضيلاتهم للتصاميم المقترحة حول ملابس الأطفال في المرحلة الوسطي وفقا للمحور الثاني "الجانب الوظيفي" وذلك عند قيمة احتمالية ٠.٣٣٩. وبناء على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية والجدول التالي يوضح ذلك: -

جدول (١١) ترتيب التصميمات تبعاً للمحور الثاني "الجانب الجمالي" طبقاً لآراء المتخصصين

رقم التصميم المقترح	مجموع الاستبانة (الجانب الوظيفي)	مجموع الاستبانة	ترتيب التصميم
الأول	16.30	٣	
الثاني	16.35	٢	
الثالث	17	١	

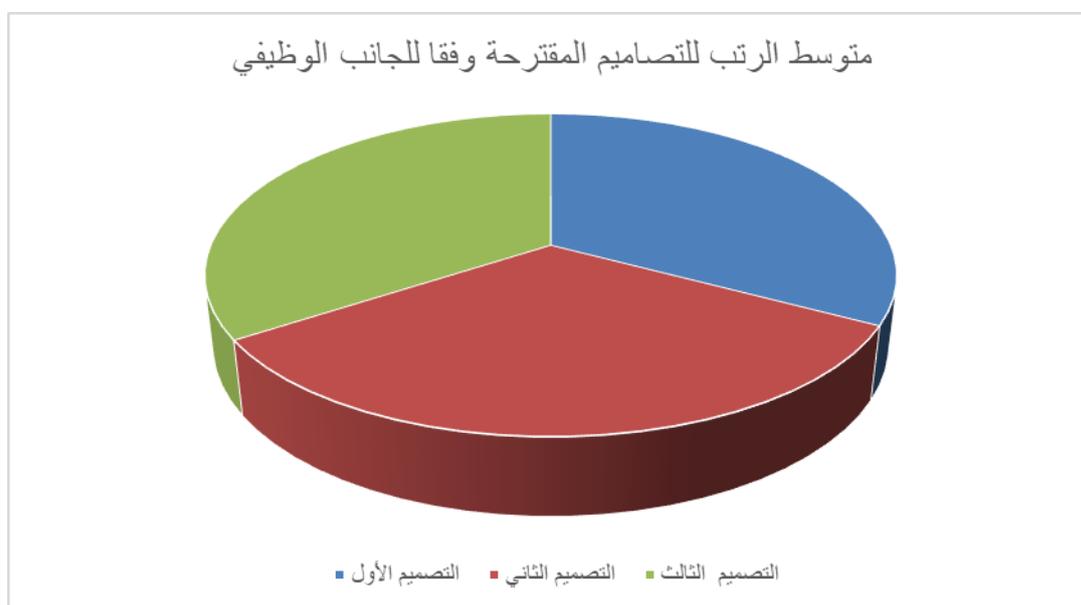
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يشير الجدول رقم (١١) ان ترتيب التصميمات تبعاً للمحور الثاني (الجانب الوظيفي) لقد حصل

التصميم الثالث على اعلى متوسط رتب بقيمة ١٧ يليه التصميم الثاني في المرتبة الثانية

بمتوسط رتب ١٦.٣٥ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بفارق بسيط عن التصميم

الثاني بمتوسط رتب ١٦.٣٠ كما يوضحه الرسم البياني التالي:



شكل رقم (٣) التصميمات المقترحة وفقاً للمحور الثاني بحسب آراء المتخصصين

ثانياً: اختبار "كروسكال والس" للتعرف على أفضل التصميمات المقترحة من وجهة نظر

المستهلكين (الامهات) للاستبانة ككل

جدول رقم (١٢) اختبار كروسكال والس لتباين آراء المستهلكين وفقاً للتصميمات المختلفة

(مجموع الاستبانة ككل)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	النصاميم
0.026	٢	26.28	

المصدر: من إعداد الباحثة إستناداً إلى نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يوضح الجدول السابق من نتائج اختبار كروسكال والس على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء المستهلكين وتفضيلاتهم للتصاميم المقترحة حول ملابس الأطفال في المرحلة الوسطى وذلك عند قيمة احتمالية ٠.٠٢٦.

وبناءً على ذلك تم ترتيب التصميمات من حيث الأفضلية والجدول التالي يوضح ذلك: -

جدول (١٣) ترتيب التصميمات طبقاً لآراء المستهلكات (مجموع الاستبانة ككل)

رقم التصميم المقترح	مجموع الاستبانة	ترتيب التصميم	مجموع الاستبانة
الأول	٢٦,٨١	٣	
الثاني	٢٧,٧٥	٢	
الثالث	٢٩,٠٦	١	

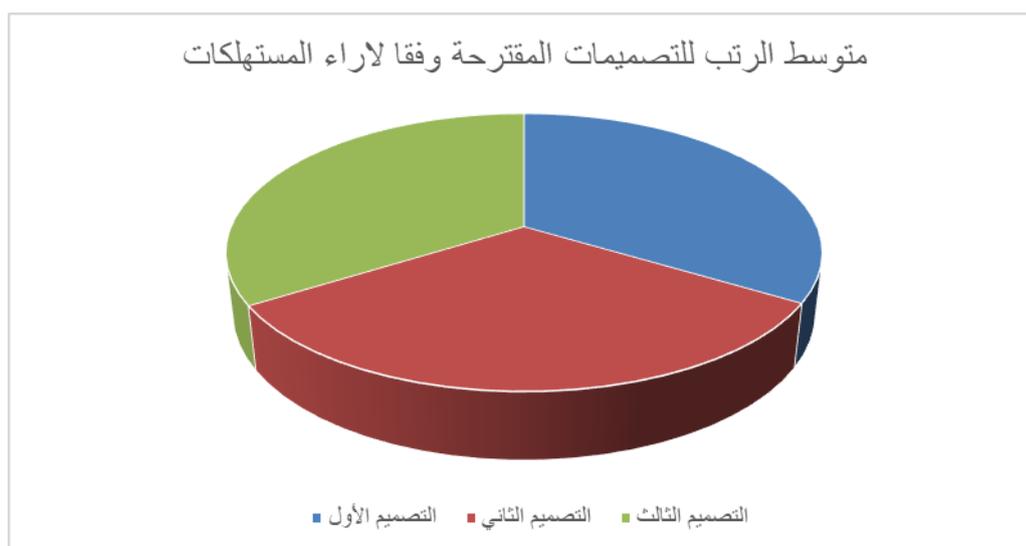
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

يشير الجدول رقم (١٣) ان ترتيب التصميمات تبعاً لآراء المستهلكات لقد حصل التصميم الثالث

على أعلى متوسط رتب بقيمة ٢٩.٠٦ يليه التصميم الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط رتب

٢٧.٧٥ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ٢٦.٨١ كما يوضحه الرسم

البياني التالي:



شكل رقم (٤) متوسط الرتب للتصميمات المقترحة وفقا لآراء المستهلكات

جدول رقم (١٤) متوسط الرتب للتصميمات المقترحة في ضوء درجة قبول المتخصصين والمستهلكين

متوسط الاستبانة ككل (متخصصين ومستهلكين)		مجموع الاستبانة ككل (المستهلكين)		مجموع الاستبانة ككل (المتخصصين)		رقم التصميم المقترح
ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	ترتيب التصميم	متوسط الرتب لكل تصميم	
٣	٥٦,٦٠	٣	٢٦,٨١	3	29.60	الأول
٢	٥٨,١٠	٢	٢٧,٧٥	2	29.95	الثاني
١	٦٠,٢٦	١	٢٩,٠٦	1	31.20	الثالث

نلاحظ من الجدول السابق ما يلي:

- ان ترتيب التصميمات وفقا لآراء المتخصصين لمجموع الاستبانة ككل لقد حصل التصميم الثالث على اعلى متوسط رتب بقيمة ٣١.٢٠ كما يليه التصميم الثاني بمتوسط رتب ٢٩.٩٥ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ٢٩.٦٠
- ان ترتيب التصميمات وفقا لآراء المستهلكات لمجموع الاستبانة ككل لقد حصل التصميم الثالث على اعلى متوسط رتب بقيمة ٢٩.٠٦ كما يليه التصميم الثاني بمتوسط رتب ٢٧.٧٥ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ٢٦.٨١

- كما جاء متوسط الرتب للتصميمات المقترحة في ضوء درجة قبول المتخصصين والمستهلكين حيث حصل التصميم الثالث على اعلى متوسط رتب بقيمة ٦٠.٢٦ كما يليه التصميم الثاني بمتوسط رتب ٥٨.١٠ كما يأتي التصميم الأول في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب ٥٦.٦٠.  
التوصيات:

- ١- العمل على ترسيخ مبدأ الاستدامة في مجال الملابس عامة وملابس الأطفال خاصة.
- ٢- استمرار تصميم الملابس التحويلية للأطفال يشبع جانب التغيير والتجديد بالابتكار في كل مره يرتدى فيها الزي.
- ٣- تضمين الاستدامة ضمن المناهج التعليمية في مجال تصميم الأزياء بشكل عام.

#### أولاً: المراجع العربية

- أبرار إبراهيم النعيمي (٢٠٢٠) تكنولوجيا تصنيع الملابس النسائية متعددة الوظائف لخفض تكلفة المنتج"، رسالة ماجستير، كلية التصاميم، جامعة القصيم.
- أسمهان إسماعيل النجار، وإيناس موسى محمد، وأوجينا جرجس حنا (٢٠٢٢) إمكانية توظيف أسلوب التفريغ بالليزر لرفع جماليات بعض ملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة، مجلة الاقتصاد المنزلي، ١ (٣٢)، جامعة المنوفية.
- ألفت شوقي منصور، رشا وجدي إبراهيم، صابرين عبد العزيز (٢٠٢٠) ابتكار تصميمات لمبسية مستدامة للنساء مستوحاة من لوحات موندريان، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٥ (٢٣)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- أم محمد جابر السيد، حصة سليمان المنيع (٢٠٢٤) ابتكار تصميمات لمبسية مستدامة للنساء التحويلية، مجلة التصميم الدولية، ٥ (١٤)، الجمعية العلمية للمصممين.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) دراسات في الصحة النفسية، عالم الكتب، القاهرة.
- رشا وجدي خليل (٢٠١٨) تصميم الملابس كمدخل لتنمية الحس الوطني للطفل المصري، مجلة العمارة والفنون الإنسانية، ٣ (١٠)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.
- رغد عبد الله العطية (٢٠٢٤) ابتكار تصميمات لمبسية ومكملات كبار السن بتطبيق التكنولوجيا القابلة للارتداء لرصد العلامات الحيوية وتلبية المتطلبات العمرية، رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.
- سحر علي زغلول، مها منصور الرشدي (٢٠٢٣) ابتكار تصميمات تحويلية بفاقد صفري لمبسية السهرة للفتيات المراهقات لتفعيل الممارسة المستدامة، مجلة التراث والتصميم، ٣ (١٦)، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

- سعد إبراهيم رياض (٢٠١٠) البناء النفسي للطفل في البيت والمدرسة - تنمية المهارات الوجدانية وإدارة الذات"، دار الصحة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- شيراز عبدالرزاق عمار، وأمينة فيصل المرشد (٢٠٢١) ابتكار تصميمات الملابس للأطفال في مرحلة المهد الإثراء القيم الجمالية والوظيفية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، المجلد ٢٠٢١، العدد ٦٣، كلية الإمارات للعلوم التربوية.
- شيماء مصطفى محمد، صابرين عبد الظاهر محمد، وضحي مصطفى الدمرداش (٢٠٢٤) تأثير العمارة التفكيكية على تصميم الملابس التحويلية للنساء كجزء من تطبيقات الموضة المستدامة، مجلة التراث والتصميم، ١(٤)، المؤتمر الأول لكلية التصميم والفنون الإبداعية جامعة الأهرام الكندية.
- صابرين عبد الظاهر محمد (٢٠٢٠) تطبيق نظرية الاستدامة في ابتكار تصميمات معاصرة للمرأة مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان، رسالة ماجستير كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
- علية أحمد عابدين (٢٠٠٥) المدخل لدراسة النسيج والملابس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- غادة عبد الفتاح السيد، وصافيناز سمير عبد المقصود (٢٠١٢) إثراء القيمة الجمالية لملابس الأطفال (المرحلة الوسطى) باستخدام التقنيات المختلفة، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٢٦، جامعة المنصورة.
- فريال سعيد سلوم (٢٠١٧) السلوك الشرائي للأمهات السعوديات الملابس أطفالهن، مجلة التربية النوعية، العدد الخامس، جامعة قناة السويس.
- كرامة ثابت الشيخ (٢٠١٩) أثر الموسيقى على الابتكار في تصميم الأزياء"، مجلة التصميم الدولية، ٤(٩)، الجمعية العلمية للمصممين.
- محمد أحمد عبد الهادي (٢٠٠٠) الملابس الوقائية شروطها ومواصفاتها، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.
- منال فتحي الشاعر، إيناس لافي الشريعان (٢٠٢٢) الاستفادة من المعالم الحضارية للدول كمصدر لتصميم وتنفيذ ملابس للأطفال (تيشيرت) لتنشيط السياحة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٨(٤١)، جامعة المنيا.
- مناهل منصور القرشي، ونجلاء جابر الثبيتي (٢٠٢٤) دراسة تحليلية لواقع الاستدامة في مصانع الملابس الجاهزة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز القومي للبحوث بغزة.
- نجوى شكري مؤمن، سها محمد عبد الغفار (٢٠٠٩) التشكيل على المانيكان: تطوره - عناصره - أسسه - أساليبه - تقنياته المعاصرة"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- هدى عبد العزيز السيد، وأسماء حمد السائح (٢٠٢١) استحداث تصميمات معاصرة لأزياء الأطفال للحفلات المدرسية مقتبسة من مهرجان الجنادرية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٧(٣٦)، جامعة المنيا.

تصميمات مقترحة لملايس قابلة للتحويل لإطلاالات مختلفة من  
أجل الاستدامة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ٧(٣٦)،  
الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية.

همت فيومي محمد (٢٠٢٢)

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Attman,O. (2010) Green architecture, Green Source Books, Advanced Technologies and Materials, McGraw Hill Education, U.S.A.
- Wanders, T. (٢٠١٠) "Design critical text", Slow fashion, Berlin, Germany.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية الموثقة

- <https://www.vogue.com/fashion-shows/designer/chalayan>(Accessed on December 19, 2024)
- <https://saudi.ounass.com/kids/edits/spring-summer>(Accessed on December 25, 2024)



